



الدكتور هيورث

وبيان الحقيقة

عافى الله الدكتور هيورث مندوب
الهرالد النيويوركية للبحث عن حقيقة
المجازر الأرمنية التي طبق ذكرها
الخافقين ، فقد أرسل رسالة إلى
الجريدة المذكورة عن بتليس بتاريخ ١٤
ديسمبر ، وهى المدينة التى صبَّ عليها
الأتراك والأكراد جامات غضبهم يظهر
فيها أن الأرمن القاطنون بعيداً عن
البحر الأسود قد أهينوا جميعهم
وداهمتهم دواهي الأكراد والتتار*
جنود سلطان النعمة عبد الحميد خان .
ولم تبق على الشماليين والجنوبيين ،
ولم ينج من السيف إلا كل طويل
الأجل وقد وصف الدكتور الأكراد
قال : هم قوم ليسوا من العنصر
التركى ، ويصعب على القول إنهم
من الجنس الإنسانى ؛ إذ أنهم وحوش

* التتر = الآذريون ، وهم من الجنس التركى .

الدكتور هيورث

وبيان الحقيقة

عافى الله الدكتور هيورث مندوب
النيويوركية للبحث عن حقيقة المجازر الأرمنية
التي طبق ذكرها الخافقين فقد أرسل رسالة
إلى الجريدة المذكورة عن بتليس بتاريخ ١٤
ديسمبر وهى المدينة التى صبَّ عليها الأتراك
والأكراد جامات غضبهم يظهر فيها أن الأرمن
القاطنون بعيداً عن البحر الأسود قد أهينوا
جميعهم وداهمتهم دواهي الأكراد والتتار جنود
سلطان النعمة عبد الحميد خان ولم تبق على
الشماليين والجنوبيين ولم ينج من السيف إلا كل
طويل الأجل وقد وصف الدكتور الأكراد
قال : هم قوم ليسوا من العنصر التركى ويصعب
على القول إنهم من الجنس الإنسانى إذ أنهم
وحوش وحشية فى صورة الأدميين ولا يحسبهم

ضارية في صورة الأدميين ولا يجمعهم مع الأتراك إلا صلة الدين والخضوع لأوامر السلطان وأصلهم من المغول كما أن أصل الأتراك هم هنود أوربا . ويوجد في بر الأناضول ما يزيد عن مليون ونصف من الأكراد ، أما عدد الأرمن فيها ، فلا يزيد عن نصف مليون تفرقوا في أكثر الجهات .

ومن العجب أنك ترى الكردي متسلحاً دائماً أبداً بالسيف والخنجر (والطبنجة) ، أما الأرمني المسكين ، فلا تسمح له الحكومة وشريعته* الفاسدة أن يعتقل سلاحاً .

وكان الأرمن قبل الآن يعيشون مع الأكراد بمحبة وسلام ، يدفعون لهم الجزية لحمايتهم ، وأولئك يدفعون عنهم ويحمونهم بسيوفهم البواتر حتى قامت الحكومة المحلية فكفت أيدي الأكراد عن حماية الأرمن وأوقعت النفور بين الاثنين ، وحدث ما حدث من المذابح الهائلة ، وقد جال

* شريعته = قانونها .

مع الأتراك إلا صلة الدين والخضوع لأوامر السلطان وأصلهم من المغول كما أن أصل الأتراك من هنود أوربا . ويوجد في بر الأناضول ما يزيد عن مليون ونصف من الأكراد أما عدد الأرمن فيها فلا يزيد عن نصف مليون تفرقوا في أكثر الجهات

ومن العجب أنك ترى الكردي متسلحاً دائماً أبداً بالسيف والخنجر (والطبنجة) أما الأرمني المسكين فلا تسمح له الحكومة وشريعته الفاسدة أن يعتقل سلاحاً

وكان الأرمن قبل الآن يعيشون مع الأكراد بمحبة وسلام يدفعون لهم الجزية لحمايتهم وأولئك يدفعون عنهم ويحمونهم بسيوفهم البواتر حتى قامت الحكومة المحلية فكفت أيدي الأكراد عن حماية الأرمن وأوقعت النفور بين الاثنين وحدث ما حدث من المذابح الهائلة وقد جال

الأرمنية وشاهد الأرمن في حالة يرثى لها وأقر
الأتراك هناك أنهم شعب مسكين قد قُهرُوا
ظلمًا وعدوانًا وأنهم اشتركوا مع الأكراد في
ذبحهم غير أن فظائع الأكراد فاقت خلافها
ومن العجيب أن تقوم لهؤلاء القوم المكندوي
لحظة قائمة بعد هذا الحين ، وشاهد منازل
الأرمن ومقتنياتهم وأملأهم في حوزة الأكراد
يتصرفون فيها تصرف المالك بالمملوك . أما رجل
لشركي باشا قائد الجنود التركية والفرسان
الحميدية في أرزنجان ، فقد تسلم بالبطل واتخذ
على نفسه حماية الأكراد فإذا وقع أحدهم بأيدي
رجال الحكومة لا يقدرُّون على مسه بوردة
لأنه من أتباع زكي باشا الخائن الذي دمج الأرمن
مراراً عديدة وإذا جئ بكردي إلى المحكمة وأتى
أحد الأتراك مسيحياً كان أو مسلماً لا يقدر
على تقرير شيء ضد الكردي خوفاً على ما بقي

الدكتور في معظم البلاد الأرمنية
وشاهد الأرمن في حالة يرثى لها ،
وأقر الأتراك هناك أنهم شعب مسكين
قد قُهرُوا ظلماً وعدواناً وأنهم اشتركوا
مع الأكراد في ذبحهم ، غير أن فظائع
الأكراد فاقت خلافها . ومن العجيب
أن تقوم لهؤلاء القوم المكندوي* الحظ
قائمة بعد هذا الحين ، وشاهد منازل
الأرمن ومقتنياتهم وأملأهم في
حوزة الأكراد يتصرفون فيها تصرف
المالك بالمملوك . أما رجل الشركي
باشا قائد الجنود التركية والفرسان
الحميدية في أرزنجان ، فقد تسلم
بالبطل واتخذ على نفسه حماية
الأكراد ، فإذا وقع أحدهم بأيدي
رجال الحكومة لا يقدرُّون على مسه
بوردة لأنه من أتباع زكي باشا الخائن
الذي ذبح الأرمن مراراً عديدة . وإذا
جئ بكردي إلى المحكمة وأتى أحد
الأتراك مسيحياً كان أو مسلماً لا يقدر
على تقرير شيء ضد الكردي خوفاً

* الصحيح : المنكودي .

على ما بقى من مواشيه وأملاكه من
السرقه والدمار .

أما مسئولية السلطان فى مذابح
أرمينيا فإنى لا أصدق أنه لا يعرف
كثيراً عن هذه المذابح والأكراد
الوحوش الذين قاموا بها ، وذلك
كونه لا يخرج من قصره ولا يتجاوز
جنيته يلديز العامرة ولا يزور الولايات
ولا يتفقد أحوال المملكة وما فيها من
غرائب الظلم وأثار الجور والشور ،
ولا تصل إليه أخبار الثورات والمجازر
حتى تتخاطفها أيدي لصوص رجال
السراى الذين لا يُسلمونها له إلا بعد
تنقيحها وتهذيبها حسب أهوائهم وما
يرغبون .

من مواشيه وأملاكه من السرقه والدمار
أما مسئولية السلطان فى مذابح أرمينيا
فإنى لا أصدق أنه لا يعرف كثيراً عن هذه
المذابح والأكراد الوحوش الذين قاموا بها وذلك
كونه لا يخرج من قصره ولا يتجاوز جنيته بلدى
العامرة ولا يزور الولايات ولا يتفقد أحوال
المملكة وما فيها من غرائب الظلم وأثار الجور
والشور ولا تصل إليه أخبار الثورات والمجازر
حتى تتخاطفها أيدي لصوص رجال السراى
الذين لا يُسلمونها له إلا بعد تنقيحها وتهذيبها حسب
أهوائهم وما يرغبون .

وقد علم الدكتور أن زكى باشا أرسل رسالة
برقية إلى السلطان أن بلاد ساسون قد اشتعلت
ببيران الثورة الأرمينية فصدرت إرادة السلطان
إليه أن يطفىء هاتيك النيران عاجلاً ولم يكن
أثر للثورة مطلقاً فأخذ الباشا الجنود واستعان

وقد علم الدكتور أن زكى باشا
أرسل رسالة برقية إلى السلطان أن
بلاد ساسون قد اشتعلت ببيران الثورة
الأرمينية ، فصدرت إرادة السلطان إليه
أن يطفىء هاتيك النيران عاجلاً ولم
يكن أثر للثورة مطلقاً ، فأخذ الباشا

الإكراه وهناك فعل ما فعله من الأعمال التي
بشدت وجه الإنسانية وتركب الأتراك نقطة
سوداء في صفحات التاريخ وعند نهاية المذابح
والفضائع أسفرت الحقيقة عن مجيها المنير فظهر
للعالم ان الثوار الذي ادعى بكثرتهم زكي باشا
لم يكونوا سوى ثلاث اراقل من الارمن الطائشين
وعندي ان السلطان اخطأ لكونه لم يحسن
الصنيع واصدر الاوامر الى ذلك الظالم زكي
باشا قبل الحصول على الحقيقة وبذلك ذهب
البريء مع المذنب

اما الأكراد اذا لم تسرع الحكومة لاجماد
توزيتهم وكبح جماحهم والافالبلاد في خطر دائم
وشاهد الـ ١٤ أكتوبر قرية من قرى الارمن
احرقت جميعها بالنيران وقد جدد الاجانب
بنائها حباً بالإنسانية وكراماً لها وحالة ارمينيا
محزنة جداً وجبالها اشر حاله من المدن الكبيرة
ولا تقل ديار بكر واورفا تعاسة عن سواها من

الجنود واستعان بالأكراد . وهناك فعل
ما فعله من الأعمال التي خدشت وجه
الإنسانية وتركت للأتراك نقطة سوداء
في صفحات التاريخ . وعند نهاية
المذابح والفضائع ، أسفرت الحقيقة عن
مجيها المنير ، فظهر للعالم أن الثوار
الذي ادعى بكثرتهم زكي باشا لم
يكونوا سوى ثلاث أو أقل من الأرمن
الطائشين . وعندى ، إن السلطان
أخطأ لكونه لم يحسن الصنيع ،
وأصدر الأوامر إلى ذلك الظالم زكي
باشا قبل الحصول على الحقيقة ،
وبذلك ذهب البريء مع المذنب .

أما الأكراد ، إذا لم تسرع الحكومة
لإخماد ثورتهم وكبح جماحهم ،
والإفبالبلاد في خطر دائم . وشاهد
الدكتور ١٤ قرية من قرى الأرمن
أحرقت جميعها بالنيران . وقد جدد
الأجانب بنائها * حباً بالإنسانية
وإكراماً لها . وحالة أرمينيا محزنة
جداً وجبالها أشر حاله من المدن

* الصحيح : بناءها .

المدن الأرمنية

وأرسل الدكتور رسالة ثانية عن أرزروم
وصف فيها الأتراك وما لهم من سوء المعاملة مع
الأرمن المساكين ونسب ذلك إلى التعصب
الديني الموجود بكثرة في هاتيك الربوع وأبان
حقائق كثيرة كانت الدولة تريد إيداعها
خزينة الظلام حتى لا تظهر للملأ
والدكتور بعد قدومه إلى هذه البلاد سيكتب
المجلدات الضخمة عن أعمال الأتراك والأكراد
في أرمينيا وما لهم من الفظائع والأعمال التي
تخالف قوانين الإنسانية على خط مستقيم فلنصبر
للغد أن غداً لناظره قريب

(كوكب أميركا)

الكبيرة ، ولا تقل ديار بكر وأورفا
تعاسة عن سواهما من المدن الأرمنية .

وأرسل الدكتور رسالة ثانية عن
أرزروم وصف فيها الأتراك وما لهم
من سوء المعاملة مع الأرمن المساكين ،
ونسب ذلك إلى التعصب الديني
الموجود بكثرة في هاتيك الربوع وأبان
حقائق كثيرة كانت الدولة تريد إيداعها
خزينة الظلام حتى لا تظهر للملأ
ونحن لا نشك أن الدكتور بعد قدومه
إلى هذه البلاد سيكتب المجلدات
الضخمة عن أعمال الأتراك والأكراد
في أرمينيا وما لهم من الفظائع
والأعمال التي تُخالف قوانين الإنسانية
على خط مستقيم . فلنصبر للغد ، إن
غداً لناظره قريب

(كوكب أميركا)